

حلقات نور على الدرب (861) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - 00:00:18

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة وصلت من المنطقة الشرقية باعتها المستمع خالد يسأل عن حديث عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ان في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى من خيرى الدنيا والاخرة - 00:00:33

الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة السؤال متى تكون هذه الساعة؟ وما معنى موافقتها؟ هل يكفي في الموافقة مجرد الدعاء ام لابد من الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:55

وصلى الله وسلم وبارك على الهادي الامين الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح اكمل النصح للامة وما ترك امرا يقرب الامة الى الخير وباعدها من الشر في اخلاقها ومعاملاتها في عبادتها وعاداتها - 00:01:14

الا وبين صلوات الله وسلامه عليه في حال السفر والاقامة والاجتماعي والافتراق والخلوات والمزاحمات فصلوات الله عليه وسلامه ما انصحها واعظم رأفته بالامة يخبر صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح - 00:01:36

ان لله ساعة في كل ليلة لا يوافقها عبد يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة لم يحدد صلى الله عليه وسلم تلك الساعة بموقعها ليجتهد من اراد تحصيل تلك الليلة - 00:01:58

في اقتناصها وموافقتها بان لا يغفل اذا كانت المطالب عالية والهمة الساعي لذلك قادرة فان الوعد من الصادق المصدق لعطاء الله جل وعلا لا يتخلف واللييلة تبدأ من غروب الشمس - 00:02:22

الى طلوع الفجر ليلة القدر لم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم بيقين اي ليلة لكنه قال تحروها في الاوتار من العشر الاواخر وهذه الساعة لم يحدد موقعها من الليل - 00:02:59

لا قبل الماء العشاء ولا بعده لا في منتصف الليل ولا في اخره الا ان اخر الليل احرى لان تكون الساعة فيها فان الله جل وعلا في اخر الليل ينادي عباده - 00:03:22

هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له هل من سائل فاعطيه سؤله وذلك في كل ليلة والله جل وعلا على كل شيء قدير ينبغي ان يكون كل واحد راغب - 00:03:40

وان يحرص على اقتناص تلك الساعة يختار في اخر الليل يقسم الليل ثلاثة اثلث ويختار ثلثا في ليلة ويتفرغ في ذلك الثلث يتهيأ بطهارته وبحيث لا يحتاج الى ذهابا لقضاء حاجة وطهارة - 00:04:00

في حفظ هذه الساعات للاشتغال بذكر الله جل وعلا والتوبة مما يعلمه من الذنوب ومما لا يعلمه فكم لنا من الذنوب التي نغفل عنها او لا نتبينها او ننساها لان القلوب كلما - 00:04:27

صارت ظليفة ضعف وعيها وكلت ذاكرتها وقصرت بصيرتها والموفق من وفقه الله لتعتني ايها المسلم والمستمع بالحرص على هذه الساعة عسى ان يصيبها الواحد ليفوز بدعوة يجعل الله فيها سلامته من مش متاعب الدنيا والاخرة والله المستعان - [00:04:51](#)

احسن الله اليكم. ما الطريقة الشرعية لمن دخل المسجد والناس يؤدون السنة هل يسلم على اقرب شخص له في الصف ام يترك التسليم وماذا يفعل من سمع السلام وهو في الصلاة - [00:05:27](#)

اذا دخل المسجد فليقل السلام عليكم من سمعه وهو ليس بصلاة يرد عليه ومن كان في صلاته هو في شغل في صلاته لا يحتاج لان يرد تمام اما اذا سلم - [00:05:40](#)

انسان على انسان بعينه مقصود فيسر له اشارة لرد السلام ولا حرج لكن لا يتكلم احسن الله اليكم ما حكم رفع اليدين بالدعاء بعد كل فريضة هذا ليس من السنة - [00:06:00](#)

وما كان الصحابة ينقلون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كلما سلم رفع يديه لا شك ان رفع اليدين في الدعاء مظنة الاجابة كما في الحديث الصحيح ان الله يستحي من عبده - [00:06:18](#)

يرفع يديه يقول يا رب يا رب ايردهما خاليتين لكن اذا هم بدعاء ورأى طلب حاجة معينة من هداية او سلامة من شر وطلب خير من خير الدنيا والاخرة وكان مضطرا له - [00:06:35](#)

فلا حرج ان يرفع يديه وبين جعله رفع يديه في غير الفريضة فهو اولى ليشغل في اذكار الفطري الفريضة فان الفريضة لها اذكار يحسن ان تتعاهد حال ما يسلم المصلي - [00:06:59](#)

اول ما يبدأ بان يستغفر الله ثلاثا كما في الصحيح قضية البويرة بن شعبة وغيره ثم بعد السلام ان يقول اللهم انت بعد الاستغفار ثلاثا يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام - [00:07:18](#)

ثم يكرر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويقر بعدها التسبيح وقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان من قال دبر كل صلاة - [00:07:37](#)

سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت ذنوبه - [00:07:56](#)

يحتاج المرء الى ان يستذكر هذه الامور كلها ففيها مشغل عن رفع اليدين بعد الفريضة لكن لو ان انسانا كان في امر ضائق وفي حال عسرة وادى الفريضة واحب ان يعقبها - [00:08:12](#)

بدعاء والحاح ارجو انه لا حرج وان كان بعض اهل العلم يرى ان يتفرغ المصلي بعد اداء الفريضة للدعية لان التفرغ لها والتوجه بالدعاء فيه شيء من الغفلة عن الاذكار - [00:08:33](#)

و الاذكار افضل من مجرد الدعاء فان الاذكار هي الدعاء عبادة ودعاء العبادة افضل من دعاء المسألة دعاء المسألة ان يقول العبد اللهم اعطني اللهم ادفع عني وامثال ذلك ودعاء العبادة اللهم انت الله الذي لا اله الا انت - [00:08:54](#)

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وامثال ذلك فنسأل الله ان يوفقنا لما يحب ويرضى احسن الله اليكم سائلة رمزت لاسمها بالحروف طاء عين من احدى الدول العربية اقرأ رسالتها كما وردت. سرق عمي - [00:09:15](#)

شقيق والدي جميع الاموال المؤلفة من عدة ملايين من نقد وراضي وغيرها وكل شيء مسجل باسمه فقط على اساس انه اخوهم الكبير ثم توفي وتوفي عمي الاخر وتوفي والدي وليس عند والدي ولا عمي الاخر اي اثبات بحقوقهم - [00:09:30](#)

وعشنا حالة سيئة بعدم بسبب عدم وجود اي مصدر دخل لنا وضائق بنا السبل والله يعلم ذلك. والان وبعد كل صلاة لا استطيع لفظ اللهم ارحم اموات المسلمين لكي لا يشمل عمي هذا الدعاء - [00:09:50](#)

ولكم يا فضيلة الشيخ ان تتخللوا مدى الحقد الذي بناه عمي بيننا وبين ابنائه مع شديد الاسف سؤالي هل يجوز لي ان ادعو الله ان يحشره مع هامان وفرعون وقارون بالدرك الاسفل من جهنم ام لا - [00:10:07](#)

لا ارى ذلك بل سل الله من فضله ان يعوضكم خيرا مما فاتكم و اذا قدرتم ان تستغفروا لوالديكم واخوانهم وذرياتهم وابائهم جميعا

والمسلمين فافعلوا واذا عجزتم عن ذلك فخير لكم ان تتجنبوا الدعاء على احد - 00:10:27

مات توأم تيقنتم ظلمه او شكتم فيه غير ذلك ان للقرابة حقا وانقطعت لم يؤمر القريب بان يقاطع من قاطع من ذوي القربى بل ان يصل من وصله وان لا يقطع من قطعه - 00:11:02

والله المستعان احسن الله اليكم سؤال حول قوله تبارك وتعالى واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين من هو هذا الرجل وما المراد بالايات - 00:11:29

ازهر سائل بانه يراجع تفسير الحافظ ابن كثير فسأجد ان شاء الله فيه ما يسره قيل هذا الرجل انه بالعام احد من كانوا قبلنا لكني لا احب ان ندخل بتفصيل - 00:11:47

لاني لا اترك كل شيء قيل عنه امور كان هو مستجاب الدعوة لكن نصيحتي لمن يستمع ان يراجع تفسيره ابن كثير فان هذا الكتاب كتاب مهم وعظيم وفي مثل هذه المسألة - 00:12:04

ينقل رحمة الله عليه ما تحقق له صحته وسلامته والله المستعان احسن الله اليكم يقول اذا كنا في ارض مكشوفة ورأينا الشمس قد غربت وتحققنا من هذا. هل يكفي لجواز الصلاة او الافطار - 00:12:22

هذه المشاهدة لابد من التأكد من اذان المؤذنين المؤذن انما جعل علامة بان الشمس غربت فاذا رأى الانسان في ارض براح ليس فيها حواجز وموانع تحجب الرؤية والشمس عند اختفائها في الافق - 00:12:40

فان مجرد اختفائها بالافق في ارض متساوية لا ارتفاع فيها ولا حكمت وجبال او مباني فان هذا دليل انتهاء النهار وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل منها هنا واثار الى المشرق - 00:13:01

وادبر النهار منها هنا واثار الى المغرب فقد افطر الصائم. نعم احسن الله اليكم نرجو بيان معنى حديث لا يريدن الممرض على المصح هل معنى ذلك ان المريض يمنع منعاً باتاً من مقابلة الآخرين - 00:13:27

لا النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن العدوى وقال لا عدوى ولا طيرة قال له قائل ما بال ابل كالفلان في الجرد تدخل بها فيها الجرباء فتشربها فقال عليه الصلاة والسلام فمن اعدى الاول - 00:13:40

لكن لاجل ان الناس لا يقع في الشكوك وان هذا المرض انتقل وكذا وكذا قال عليه الصلاة والسلام لا يورد ممرض على مصح من اجل ان يصلح اعتقاده والنبي قال عن الطاعون - 00:14:09

اذا حلوا في بلد فلا تدخلوا عليه لكن اذا حل لا تخرج منها للبلد فهذا تأكيد بان مجرد المرض لا ينتقل والناس يشاهدون الاسرة يمرض واحد بما يسمى بالمرض المعدي - 00:14:34

فيصيب بعض الافراد ولا يصيب الافراد الآخرين ويقول الناس بتعللهم هذا المناعة عنده ضعيفة وهذا مناعة عنده قوية من اعطى هذا؟ هذا وسلب ذاك انما هو من اوجد هذا المرض - 00:14:57

ولا شك ايضا ان لكل مرض دواء يقول النبي عليه الصلاة والسلام ما انزل الله داء الا انزل له دواء او شفاء علمه من علمه وجاهلهم الجاهلة فالمرض من ما يسمى - 00:15:19

بالطاعون او غير ذلك هو لا ينتقل بقدرته هو والناس كذلك يختلفون لكن لاجل الا يشك الانسان لنفسه وانه لولا ادخاله مشيته على ما شئت ذلك الشخص ما اصبحت بذلك الجرب - 00:15:38

ليحتاطا لتسلم له عقيدته يقال له كف وهذا ليس بالامور الواجبة لان الاوامر الاصل فيها الوجوب لكن اذا علم من مقاصد الشرع وادلت اصول هذا الشيء ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام اكل مع المجذوم والمجذوم في العادة - 00:15:59

ان المرض هذا منتقل لكن التوكل له اثره بعدم تهيب طبيعة الجسد لي تلقي ذلك المرض ونصيحتي للسائل وغيره ان يقرأ تروح مثل هذا الحديث حديث لا عدوى ولا طيرة - 00:16:24

وذلك بكتاب التوحيد ايضا احسن الله اليكم هل يجوز قول بلى او اشهد او نحو ذلك عند الايات المنتهية بأسئلة مثل اليس الله باحكم الحاكمين سواء قرأها الامام جهرا او قرأتها اثناء صلاتي السرية - 00:16:50

نعم يجوز ذلك كأنك تعلن انك تؤمن بانه جل وعلا القادر على كل شيء الى الموت او غير ذلك فلا حرج ان شاء الله. لكن في الصلاة في الفريضة ينبغي ان - [00:17:10](#)

لا تدخل في الصلاة شيئا ما هو من ليس منها احسن الله اليكم لماذا تعددت القراءات بهذا الشكل؟ وهل القراءات هي الاحرف السبعة التي نزل القرآن بها لا ليست هي الاحرف السبعة - [00:17:29](#)

الاحرف السبع جمع الناس على حرف واحد حرص على ان يجمعوا على حرف قريش التي نزل القرآن بلغتها واما هذه القراءات على حسب الرواية اه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:49](#)

ومن اراد التوسع في هذا فليرجع الى كتب كتب القراءات ككتب ابن الجزري وغيره الان احسن الله اليكم المستمع الشفيق له سؤالان عن حديثين الاول حديث لا تصوموا يوم السبت - [00:18:16](#)

الا فيما افترض عليكم وان لم يجد احدكم الا لحاء عنب او عود شجر فليمضغه هل هذا صحيح وكيف يكون السبت فقط مما يفترض علينا وحده الحديث الصحيح في يوم الجمعة - [00:18:31](#)

وحديث السبت ففيه ضعف واما حديث الجمعة ففي الصحيح نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن افراد يوم الجمعة بصيام يعني قصد ان يصومه لذاته ولما رأى احدى امهات المؤمنين دخل عليها وهي صائمة - [00:18:51](#)

يوم الجمعة قال اكننت صائمة يوم امس؟ قالت لا قال اتصومين غدا؟ قالت لا. قال افطري فيوم الجمعة عيد المسلمين فلا يقصد بالصيام لوحده اما من قصد ان يصوم الجمعة والسبت - [00:19:13](#)

او صام الخميس والجمعة فلا حرج عليه ان شاء الله الله اليكم ايضا حديث كل قرض جر نفعا فهو ربا هل هذا حديث وما معناه اوليس بحديث صحيح في حد ذاته - [00:19:37](#)

فانه ما من قرض الا ويجر نفعه ونفع هذه ايضا نكرة تشمل النفع المادي نقدا والنفع المعنوي ولهذا لنصيرا يصح لكن كل قرض جر نفعا ماليا ياكلوا ربا فهو محرم. نعم - [00:19:52](#)

احسن الله اليكم انا عامل بالمملكة خوكم الف صاد اعمل موظفا بمؤسسة كبرى من شروط هذه المؤسسة اخذ ايصالات امانة غير مدون بها اي مبالغ او تاريخ فقط بها توقيع وبصمة اصبع - [00:20:24](#)

ضمانا لحقوقها على اكثر الموظفين. وقد وافقنا على هذا الشرط على ان ترد هذه الايصالات عند نزولنا الى اهلنا في دولنا وتم نزول اكثر من فرد دون اعطائه الايصال الخاص به والان - [00:20:39](#)

لا يكتفى بايصال واحد بل يتم اخذ ايصال اخر علينا حين النزول. ولا يمكن لاي فرد منا نزول اجازة دون التوقيع على ايصال جديد بمبلغ بلا مبلغ ولا تاريخ وانما على بياض ويتم حجز المعامل الى ما شاء الله حتى يتم التوقيع ولا يحق لنا المطالبة بهذه الايصال - [00:20:52](#)

هذا الموضوع سبب لنا الما كبيرا ومشاكل لا حصر له حصر لها. هل من توجيه لحل تلك المشكلة؟ وابداء نصيحة لمن يقوم بهذا العمل علما بان هذا الامر غير صحيح نظاما وسبب لنا الارق الكثير نرجوا الافادة نفع الله بكم - [00:21:08](#)

اما انه سيء فهو ظاهر عليه السوء واما عواقبه فلا شك انها عواقب سيئة لو كتب فوق هذه البصمة والتوقيع امور لازم من بصم بهذه البصمة امرها واما كيف الحل فراجع المسؤولين عنها - [00:21:25](#)

احسن الله اليكم. اين يكون الحساب يوم القيامة؟ واين يكون الصراط والجنة؟ اتكون في الارض ام في السماء لا ادري ماذا القصد من هذا السؤال؟ هل يستعد الانسان ان كان في السما يستعد للاستعداد الخاص - [00:21:48](#)

ان كانت في الارض يدنو من المكان الذي سيكون فيه المحشر والحساب هذا امر اجتهد فيما ينجيك منه بتقوى الله جل وعلا واللابث اليه اما المحشر فانه يكون في جهة فلسطين - [00:22:02](#)

رجعت الشاب والناس يحشرون واما كيف يكون وكيف هذا؟ الذي اوجد الارض قادر على ان يهيأ ذلك المكان ليتسع لكل من يأتي اليه وهو جل وعلا على كل شيء قدير. نعم - [00:22:23](#)

احسن الله اليكم هل يجب على المرأة بعد الحيض ان تقضي الصلاة كاملة لا لا تقضي ما فات في ايام الحيض لا كاملة ولا غير كاملة
واما المحشر لا شك انه في الارض - [00:22:47](#)

وينزل الله جل وعلا لي حساب العباد والسعيد من حسب حسابا يسيرا والشقي من نوقش الحساب وقد قال النبي صلى الله عليه
وسلم من نوقش الحساب هلك اليكم شخص اخذ قرض من البنك وادخله في الاسهم وخسر اكثر من نصف المبلغ - [00:23:04](#)
ثم اراد ان يعجل السداد للبنك ان يسدد كامل المبلغ. فهل يعتبر هذا من الغارمين ويستحق الزكاة خصوصا انه على وشك زواج وعليه
التزامات اذا لم تجد فقير محتاجا للنفقة - [00:23:31](#)

من مأكّل ومشرب وكسوة فلا حرج ان تعيل هذا المدين على قضاء دينه اذا لم تجد افقر منه والله اعلم من كانت هذه حاله ويسدد
شهريا للبنك القرض المذكور فهل عليه زكاة ايضا - [00:23:47](#)
الزكاة انما هي على ما يملكه الانسان من المال مما لا يقابله دين بمثله فاذا كان عليه دين وعنده مال يستبعد من المال الزكوي ما يقابل
الدين نعم احسن الله اليكم كيف يتعامل طالب العلم مع زوجته وابنائها بحيث لا يبخسهم لا يبخسهم حقوقهم - [00:24:10](#)
ولا يكونون سببا في تعويقه عن طلب العلم اليوم والليلة اربع وعشرون ساعة اذا احسنت توزيع هذا الزمن بين حقوق الاولاد والاهل
واستغليت ما بقي في امورك الخاصة من صلاتك - [00:24:40](#)

وطعامك ونومك وتحصيل العلم ستجد ان الوقت وافر جدا. نعم هل يجوز ان اصلي في الحرم ان انظر الى الكعبة المشرفة الافضل
للمصلي في الحرم او في غيره ان يقول نظره محصورا - [00:25:11](#)
لا يتجاوز موضع سجوده لكن لو نظر الى ما هو ابعد من ذلك لا اثم عليه انما بقدر ما ينشغل المصلي عن امور صلاته بالنظر بقدر ما
ينقص من الصلاة - [00:25:32](#)

لو ان كل مصلي ادرك كامل الصلاة لوجدت الناس في خير عظيم لكن الذي يقول ربما صلى المصلي ليس له من الصلاة سوى نصفها
ثلثها وعدد الى ان قال العشر - [00:25:51](#)

لماذا هذه الاشياء تحصل لما ينشغل انشغال قلب انشغال بصر انشغال الجوارح ونحو ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم
ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب والتي استعرضنا -
[00:26:11](#)

فيها عددا من اسئلتكم واستفساراتكم على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة
كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة لتذكيركم ايها الاخوة والاخوات بعنواننا المملكة العربية السعودية
اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف - [00:26:33](#)

تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور
على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:51](#)